الاحجار في الاكثر اي في اكثر اللغات وهي لغة اهل الحجاز
فانهم قبائل كثيرون او في اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم
ذهبوا الى لغة الحجازية فالمنقطع مطلقا منصوب عندهم
اذ لا يتصور فيه الابدل الغلط ولا يصدر الا بطريق
السهو والغفلة والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الروية
والفطانة واما بنو تميم فقد قسموا المنقطع الى قسمين
احدهما ما يكون قبله اسم يصح حذفه نحو ما جاء القوم الا حمارا
فههنا يجوزون البدل وثانيهما ما لا يكون قبله اسم
يصح حذفه فهم ههنا يوافقون الحجازيين في ايجاب نصبه
كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اي من
رحمه الله فمن رحمه الله هو المرحوم المعصوم فلا يكون

داخلا

داخلا في العاصم فيكون منقطعا او كان بعد خلا وعدا
اي المستثنى منصوب ايضا وجوبا اذا كان بعد عدا من عدا
يعدو عدوا اذا جاوزه مثل جاءني القوم عدا زيدا او بعد
خلا من خلا يخلو خلوا نحو جاءني القوم خلا زيدا وهو في الاصل
لازم يتعدى الى المفعول بمن نحو خلت الديار من الانيس
وقد تضمن معنى جاوز ويحذف من ويوصل الفعل فيتعدى
بنفسه والتزموا هذا التضمين او الحذف والايصال في باب
الاستثناء ليكون ما بعدها منصوبا كما في صورة المستثنى
بالا التي هي ام الباب وفاعلهما ضمير راجع اما الى مصدر الفعل
المتقدم او الى اسم الفاعل منه او الى بعض مطلق من المستثنى
منه والتقدير جاءني القوم عدا او خلا مجيئهم او الجائي منهم

Copyright © King Saud University